

نقص المناعة المكتسبة في دول مجلس التعاون الخليجي

دراسة ميدانية لمرض الإيدز بالمنطقة الشرقية

The Plague of Our Age

Ahmed Khalifa Al - Hammadi *

Abstract

Our age is plagued with AIDS, which is one of the most dangerous sexual diseases known so far. Though AIDS was discovered quite some time ago, no curing medicines have been found yet. All the available medicines only delay the inevitable death.

Due to the human beings' inclination toward sex, AIDS spreads quickly, especially among those who have sex outside the legal limit of marriage. In addition to its health hazards, AIDS has more serious social dangers because its target is the core of the social structure, i.e. the family.

The crime of transmitting AIDS was discovered in some Arab countries in recent years where some foreign nationals deliberately transported and disseminated AIDS in these countries through the sex trade or the exportation of contaminated syringes and blood components. Therefore, Arab and Gulf security authorities should necessarily take action against this situation and find creative ways to fend off this invasion that accompanies globalization.

It is important to promote religious awareness in society in order to control the spread of AIDS. Religious constraints govern the ethics of a Moslem and prevent an individual's tendency to take drugs or to have abnormal or illegal sex, which are the most common ways of transmitting AIDS.

أحمد بن خليفة الحمادي *

ملخص

الإيدز هو الإيدز هو آفة العصر الحاضر، وهو مرض اجتماعي أكثر منه صحي، وقد وضع الله الرغبة الجنسية في الإنسان حفظاً لبقاء النوع، ولكن البعض انحرف برغبته عن الطريق المستقيم، فظهرت الأمراض الجنسية ومن بينها الإيدز الذي أصبح يفتك بالملايين سنوياً. ورغم مرور أكثر من خمسة وعشرين عاماً على اكتشاف مرض الإيدز إلا أنه لم يستطع أحد من الأطباء اكتشاف علاج ناجع له، وكل ما تم هو محاولة إطالة عمر المريض والمحافظة عليه لبضع سنوات فقط لأن مصيره الوحيد هو الموت وليس الشفاء.

وقد حذرنا الله سبحانه وتعالى وفي جميع الأديان السماوية من الزنا ومن الشذوذ الجنسي وغلظ العقوبة في هذه الأمور لما تجره على البشرية من ويلات لا قبل لنا بها. ورغم القصص القرآني التي تحكى لنا عن الأقسام السابقة التي بادت بسبب الانحراف بالرغبة الجنسية مثل قوم لوط، إلا أن العالم أجمع أصبح يعتبر أن الحرية الجنسية هي أهم ركائز الحرية.

ولعل مؤتمرات السكان العالمية خير شاهد على ذلك فجميع قرارات وتوصيات مؤتمرات السكان تدعو للإباحية الجنسية والزواج المثلي وغير ذلك مما حرم الله على عباده. ورغم تحفظ بعض الدول العربية والإسلامية على مثل هذه القرارات إلا أن العالم أجمع يتجه إليها وبسرعة شديدة.

ودول الخليج العربية لا تعيش معزل عما يدور حولها في العالم أجمع خاصة أن الوفرة المالية التي تعيشها جعلت أبناءها يجوبون دول العالم طولاً وعرضاً، وبالتأكيد فمنهم الصالح والطالح وعلينا أن نقوى في الصالح دعائم التقوى ونحاول تقويم الطالح فالطوفان عالي ولن يستطيع الطالح أن يقف أمامه إلا بمساندة الصالحين. وحتى لا نجد دولنا موبوءة بمرض الإيدز. والله ولي التوفيق.

* شركة الزيت العربية السعودية (سعودي أرامكو)

*Saudi Arabian Oil Com. (Saudi Aramco).